والنسية والنسيئة فبقي متر قبا خروجه الى
تلك الدار التي يستعمل هذه المسميات بينها • وكان
من محبته للحق ان طلب اقامة الحجة عليه اي في
نفسه بفعل يقع فيه ثم يكون من الحق تعالى المغفرة
له ليتميز الحق بالكرم والحلم المطلق ويتميز العبد
بالذل والفقر المطلق • واطلعه الله تعالى على
ما يخرج من صلبه من الانبياء والمرسلين
والاولياء والصالحين • وان مثل ثواب جميع
اعمالهم الصالحة في صحايفه عليه الصلاة
والسلام • واما معاصيهم فليس عليه من
وزرها شيء • ومن هنا رأى ولده داود
عليه الصلاة والسلام ما وهب له الحق تعالى
من العمر واستقلاله له • فوهبه من عمره
ستين سنة او اقل كما ورد • وكان جحود آدم
عليه الصلاة والسلام لما وهبه له في ظاهر

الامر لا في باطنه اذ الانبياء عليهم الصلاة
والسلام اولى من وفى بما وعد • وقوله في الحد
فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فنسيت
ذريته لا ينافي ما ذكرناه لان الجحود والنسيان
الذي وقع منه صورة انما كان على تاويل منه
واختلاف العلماء في العلل لا يقدح في فهم
كلامهم بعد ان اتفقوا على الاحكام • هذا هو
اللايق بمقام ابينا آدم عليه الصلاة والسلام
ومن قال غير ذلك فهو تحت عمدة قوله
حتى يخرج منه بين يدي الله عز وجل • انتهى
وهو كلام يحتاج بعضه الى تحرير في عدة امور
من اظهرها انه لا يلزم من علم آدم بالاسماء علمه
بالمسميات على ما هي عليه حتى ينبني عليه انزجاره
عن المخالفة باحاطته علما بمسماها وبما يترتب
عليها من العقاب اللايق بها وبتقدير انا نلتزم

Copyright © King Saud University